

شرح ابن عقيل

وإن كان معتلا فإما أن يكون مقصورا أو منقوصا فإن كان منقوصا أدغمت ياؤه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضي رفعا ونصبا وجرا وكذلك تفعل بالمثلثي وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب فتقول رأيت غلامي وزيدي ومررت بغلامي وزيدي والأصل بغلامين لي وزيدتين لي فحذفت النون واللام للاضافة ثم أدغمت الياء في الياء وفتحت ياء المتكلم . وأما جمع المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه أيضا جاء زيدي كما تقول في حالة النصب والجر والأصل زيدوي اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اللفظ زيدي . وأما المثنى في حالة الرفع فتسلم ألفه وفتحت ياء المتكلم بعده فتقول زيداي وغلامي عند جميع العرب .

وأما المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع فتقول عصاي وفتاي . وهذيل قلب ألفه ياء وتدغمها في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول عصى ومنه قوله .
245 - (سبقوا هوى وأعنقوا لهواهم ... فتخرموا ولكل جنب مصرع)